S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/938
3 September 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص بيان أدلى به المتحدث باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩٩، يوضح موقفه من تقرير "محفل طوكيو لعدم الانتشار النووي ونزع السلاح".

وأرجوكم التكرم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كيم تشانغ غوك
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة

030999 030999 99-25459

المرفق

بيان للمتحدث باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية صادر في ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩٩

تشن اليابان في السنوات الأخيرة حملة شعواء على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وقد قدمت إلى الأمم المتحدة تقرير "محفل طوكيو لعدم الانتشار النووي ونزع السلاح". و "محفل طوكيو" غير معترف به دوليا، إذ استحدثته اليابان في سعيها إلى إخفاء طموحها في مجال التسلح النووي والقوة العسكرية، وتحسين صورتها على الساحة الدولية.

وذكِر أن اليابان استضافت "محفل طوكيو" في أواخر تموز/يوليه ونجحت في جعله يعتمد ذلك التقرير. ولم يتعرض "التقرير" إلى مسألة إزالة الأسلحة النووية تماما، وهي المسألة الأساسية في نزع السلاح النووي، وأثار بجسارة مسائل تتعلق بالنشاط النووي والقذائف لبعض البلدان التي تسعى إلى الدفاع عن نفسها في وجه تهديدات متواصلة من أطراف خارجية، بل إنه تهجم على هيئات تابعة للأمم المتحدة منها مؤتمر جنيف لنزع السلاح.

والأخطر من ذلك أن التقرير تضمن قذفا مغرضا لنظام جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ووجّه لها سيلا من الانتقاد المباشر مدعيا أنها سبب عدم الاستقرار في شمال شرقي آسيا.

واعترض عدد من المشتركين في "المحفل" على إدراج تلك العبارات المغرضة ضد بلدان معيَّنة في "التقرير". بيد أن اليابان، تجاهلت ذلك الاعتراض وتعمدت إنتاج تلك الوثيقة.

ويندد مؤتمر جنيف لنزع السلاح الآن بـ "محفل طوكيو" لتجاسره على التهجم على أنشطة منظمات دولية. بل أن صحيفة صادرة في الولايات المتحدة انتقدت "المحفل" لاقتصاره على التعرض لسلوك بلدان معيَّنة، وتجاهله مسائل ملحة تتعلق بنزع السلاح الدولي النووي.

وبالمثل، اعتُمد "تقرير" "محفل طوكيو" بالقوة ودون اكتراث باعتراض المشتركين. ومع ذلك، فإن اليابان تقدمه إلى منتدى دولي مثل الأمم المتحدة. وهو أمر سخيف حقا.

ويرمي سلوك اليابان هذا، عشية انعقاد دورة الجمعية العامة الرابعة والخمسين، إلى إخفاء طموحها إلى التسلح النووي والقوة العسكرية، وهو طموح ينكشف يوما بعد يوم، وإلى إعطاء الانطباع بأن اليابان تقوم بـ "دور" من أجل السلام والأمن الدوليين، وإلى خلق مناخ من الضغط على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في الأمم المتحدة.

والعالم يعرف أن اليابان نظمت العديد من المحافل والحلقات الدراسية في السابق وبذلت جميع الجهود للإساءة لسمعة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

ولن تؤدي هذه الأعمال المغرضة التي تعودت اليابان القيام بها إلا إلى تزايد الانتقاد العالمي لليابان، التي تتجنب حتى اليوم، ونحن على عتبة قرن جديد، الاعتذار والتعويض عن جرائم الماضي وما تضمنته من عدوان ونهب ودناءة أخلاقية.

واليوم، والحالة الدولية والعلاقات الدولية تزداد تعقيدا، ينبغي للأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية أن ترى حقيقة المرامي السياسية المغرضة لبلدان مثل اليابان، وأن تحافظ دائما على مبدأ الحياد، لتتمكن من الإسهام في تعزيز السلم والأمن في العالم.

وعلى اليابان ألا تحاول خنق جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، بل أن تحكم على الحالة حكما مناسبا، وأن تمعن التفكير وتعيد النظر في سياستها العدائية تجاه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وأن تقدم اعتذارا صادقا وتعويضا مناسبا على جميع ما ارتكبته من جرائم في السابق، وأن تتخلى عن طموحها الجامح إلى غزو كوريا من جديد.

- - - - -